



مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات



الأوزان الشعرية في كتاب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانوي دراسة تطبيقية

كود المجموعة 087_2024

- 1- أروي أشرف عبد الحميد أحمد
2- جاسمين طه ياسين طه
3- أمل محمود كامل جوده
4- منه أحمد صلاح أحمد
5- ندى رمضان يحيى عبد الله
6- نسمة ناصر عباس عثمان

تحت إشراف د/ عاشور محمود عبد النبي محمد، مدرس الأدب والنقد حديث.

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج: الليسانس في الآداب والتربية (الإعدادي والثانوي) تخصص اللغة العربية وآدابها.

المستخلص

الحمد لله رب العالمين، ونصلي ونسلم دائما على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وتابعيه إلى يوم الدين.
وبعد،

فإننا نقدم لكم بحثا عن عروض الشعر العربي من خلال مشروعنا البحثي الذي جاء بعنوان الأوزان الشعرية في كتاب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانوي دراسة تطبيقية، ولا شك في أن هذه المادة التعليمية جديدة كل الجدة على الطلاب؛ ولذلك حاولنا بذل قصارى جهدنا في تطبيق مهارات علم العروض حتى يتمكن الطلاب من معرفة بحور الشعر للقوائد التي يدرسونها في المدرسة ويصلون في الوقت نفسه إلى مهارة التقطيع للأبيات الشعرية ومعرفة ما بها من زحافات وعلل، وكذلك الخلل العروضي أو الكسر في الوزن إن وُجد، ولقد قمنا بتعليم الطلاب المادة العلمية لعلم العروض من خلال الاتكاء على الأساسيات المهمة التي تقرب المفاهيم والمصطلحات لهم، مثل الفرق بين الكتابة العروضية والكتابة الإملائية، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف، وغير ذلك مما لا بد منه في فهم طبيعة المشروع البحثي، كتعريف الطلاب بعلم العروض اصطلاحا ومعجما، وكيف نشأ علم العروض ومن هو مخترعه، والأوزان الشعرية والتفاعيل، والبحور الشعرية وعددها، والقافية، وتقسيم البيت الشعري من حشو وصدر وعجز وضرب وعروض، كما أننا قمنا بتوزيع القوائد المقررة على الطلاب والمرور عليهم تباعا في لقاءات متعددة من أجل تعليمهم كيفية التقطيع العروضي، واكتشاف الزحافات والعلل التي دخلت على تلك البحور، وكيفية حدوث التغيير في التفعيلة، إضافة إلى ما سبق كان اهتمامنا بالجانب التطبيقي وتدريب الطلاب على القراءة الشعرية والعروضية السلمية من خلال قراءة الشطر صوتيا كاملا مع مراعاة عدم الوقوف أثناء قراءته؛ للخروج من مشكلة تداخل الحروف الساكنة والمتحركة، حيث أكدنا للطلاب القاعدة الأساسية في التقطيع العروضي وهي: "أن كل ما يُنطق يُكتب وكل ما لا يُنطق لا يُكتب"، وفي النهاية تم توزيع قوائد الصفين على كل أعضاء المجموعة ثم عرضنا ذلك على المشرف لمعرفة صحتها وقد تم مراجعتها للتأكد من صحة التقطيع وطريقة تعليم الطلاب وتنفيذ الفكرة معهم.

وبعد الجهد الذي بذلناه في تحقيق غاية المشروع مع الطلاب، توصلنا إلى مجموعة من النتائج منها:

- تعليم الطلاب أن هناك ألقابا للأبيات الشعرية؛ وقد ثبت من خلال التطبيق أن كل القوائد التي قمنا بتقطيعها من نوع البيت الوافي الذي خلا من الجزء والنهك والشطر، لكنه احتوى على زحاف أو علة.

- أن عدد القصائد التي طبقنا عليها فكرة البحث كانت اثني عشرة قصيدة في الصنفين الأول والثاني الثانوي.
- اشتملت قصائد الصف الأول الثانوي على البحور المركبة والصافية معا، وهي بحر الطويل، وبحر البسيط، وبحر الخفيف، وبحر المتدارك..
- كما أن قصائد الصف الثاني الثانوي اشتملت كذلك على بحور مركبة وبحور صافية، مثل بحر الطويل، وبحر الوافر، وبحر البسيط.
- توصلنا أيضا من خلال التقطيع والتحليل العروضي للقصائد أن أكثر البحور استخداما في الصنفين الأول والثاني الثانوي هما بحري الطويل والبسيط.
- وجدنا مجموعهم من الزحافات في القصائد الشعرية في الصنفين الأول والثاني الثانوي وهي القبض والحبن والعصب..

الكلمات المفتاحية:

العروض - التقطيع - البحور الشعرية - الزحافات - العلل - الخلل العروضي.

مقدمة

للتدريب على كيفية تقطيع القصائد الشعرية، وذكرنا تعريف القافية لكن لم يكن هناك متسع للتعمق فيه.

تم تقسيم المشروع البحثي لمجموعة من الأقسام، حيث اشتمل **القسم الأول** على **الجانب النظري** الذي تناول تعريف علم العروض ومؤسسه، والتقطيع العروضي، ومفاتيح البحور، وألقاب البيت الشعري، والأوزان والزحافات والعلل، وأنواع الكتابة، والرموز العروضية، والأسباب، والأوتاد.

و**القسم الثاني** تمثل في الجانب **التطبيقي**؛ حيث تم تقطيع القصائد للصنفين وشرح البحور الشعرية التي شملت هذه القصائد، وتفصيل ما فيها من زحافات وعلل.

ثم النتائج الذي توصلنا إليها من خلال تطبيقنا للمشروع داخل المدرسة.

ثم الخاتمة التي اشتملت على ملخص نتائج البحث، والتوصيات المقترحة التي يمكن أن تنال الاهتمام وتتعلم بفكرة المشروع وتعبير عن وجهة نظرنا في كيفية تطبيق ذلك في المدارس، فرميا يحقق إفادة كبيرة لطلاب المدارس الثانوية في التعرف على علم جديد وفرع مهم من فروع اللغة العربية.

1. الإطار النظري

■ المصطلحات:

البحور الشعرية: هي الأوزان التي نظم فيها العرب أشعارهم، ومفرداتها بحر. وأن عدد تلك البحور ستة عشر بحراً، ويذكر العروضيون أن **الخليل** توصل إلى خمسة عشر بحراً فقط، وأن تلميذه **الأخفش** زاد عليها بحراً واحداً أو استدركه عليه، وهو **بحر المتدارك**.

البيت المفرد: هو كلام منظوم تام، يتألف من أجزاء وينتهي بقافيه ويتكون من قسمين: يسمى الأول **صدرًا**، والثاني **عجزًا** وهما مصراعًا البيت ويعرفان بالشطرين أيضًا، وفي كل بيت من الشعر ما يأتي من المصطلحات:

العروض: آخر جزء أو (آخر تفعيلة) في الصدر، وهي مؤنثة.

الضرب: آخر جزء أو (آخر تفعيلة) في العجز، وهو مذكر.

الحشو: كل ما في البيت من أجزاء عدا العروض والضرب.

قد وفقنا الله في إنجاز هذا المشروع البحثي الذي دارت فكرته حول تطبيق علم العروض والقافية للصنفين الأول والثاني الثانوي، ولقد وجدنا فيها مادة علمية ثمينة مليئة بالمصطلحات المتنوعة، والمعلومات الجديدة على ذهن الطلاب مما جذب انتباههم وحفزهم على قبول فكرة المشروع والتفاعل معنا أثناء التدريب والتطبيق، وكان المنطلق الأساسي في مشروعنا البحثي أن هذا المقرر لا يدرس إلا في المرحلة الجامعية؛ لذلك فكرنا في أن نقوم بتعليمه لطلاب الثانوي؛ لأنه من العلوم المهمة في اللغة العربية، فهو يتعلق بأوزان الشعر وموسيقاه الصوتية التي تمثل عنصر جذب للقارئ عامة والطلاب خاصة، ولذلك قمنا بشرح ذلك العلم بأبسط طريقة ممكنة حتى يتقبل الطلاب المادة العلمية المقدمة لهم، ويتفاعلون معها، ذلك أن موسيقى الشعر أو العروض الشعري من فروع اللغة العربية التي ترتبط مع علوم أخرى مثل فن الموسيقى، والإنشاد والتلحين، وهو ذات أهمية كبيرة أيضا لمن يريد أن يكتب الشعر سليما موزونا؛ ومن ثم تظهر قيمته المتنوعة.

ومن خلال تطبيق المشروع على الطلاب وتدريب بحور الشعر التي تكونت منها القصائد المقررة عليهم في الكتاب المدرسي توصلنا إلى أنها تمحورت في الأوزان الشعرية المعتادة والمطروقة من الشعراء قديما وحديثا، ولم تأت في أوزان البحور الشعرية النادرة الاستعمال قديما وحديثا، وقد بدأنا بالتمهيد معهم من خلال تعريفهم كلمة العروض في معاجم اللغة، ومعناها الاصطلاحي، وكيف اكتشف **الخليل بن أحمد** ذلك العلم، وكذلك تم شرح المصطلحات العروضية تباعا، والفرق بين الكتابة الإملائية والكتابة العروضية، وما هي الرموز العروضية، والتفاعيل، والأسباب والأوتاد، والفواصل، والزحافات، والعلل.

قمنا بإعطاء الطلاب فكرة عامة عن البحور الشعرية الستة عشرة ليعرف الطلاب أسماءها، ثم درسنا بالتفصيل معهم أربعة بحور شعرية فقط؛ لأن تلك البحور هي الموجودة بالفعل في قصائدهم، وكانت تلك البحور متنوعة بين البحور الصافية والمركبة، وهي بحور: الخفيف والبسيط والطويل والوافر، وتمت الإشارة إلى الصورة العروضية المشهورة للبيت الشعري عامة، حيث يكون تامًا أو مجزؤًا أو وافيًا أو مشطورًا أو منهوگًا، وقد كانت كل القصائد الشعرية التي توجد في الصف الأول والثاني الثانوي من الصور العروضية الوافية الأبيات، وكنا حريصين على تقديم جزء من هذه القصائد للطلاب أثناء اللقاءات التي أجريت معهم لتكون مثالًا عمليًا

البيت التام: وعلى وفق ما مر فإن البيت التام هو الذي استوفى جميع أجزائه المفردة كاملة، وكان حكم الزحاف والعلل واحداً في جميع تفاعيله سواء كان حشواً وعروضاً وضرباً. (أي خلا من الجزء والنهك والشطر والزحاف والعلة).

البيت الوافي: هو البيت الذي استوفى أجزائه الا أن حكم العلل والزحافات يختلف في عروضه، او ضربه عنه في حشوه، ويكون ذلك في جميع الأوزان عدا ما ذكر في البيت التام. (أي خلا من الجزء والنهك والشطر لكن به زحاف أو علة).

البيت المجزوء: هو البيت الذي حذف منه اخر جزء أو (اخر تفعيله) من الصدر أو اخر جزء أو (اخر تفعيله) من العجز فاذا كانت أجزاؤه ستة، ثلاثة في الصدر، ومثلها في العجز وهكذا.

البيت المنهوك: وهو البيت الذي حذف ثلثه وبقي ثلثه، وهذا الثلث الباقي يعد بيتاً عروضه ضربه أي ان عروضه هي ضربه في الوقت نفسه ولا يستعمل منهوكا غير الرجز.

البيت المصروع: هو البيت الذي غيرت عروضه لتلحق بضره وزناً وقافية. ويكون التغيير إما بزيادة، واما بنقصان.

البيت المقفى: وهو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والقافية من غير زيادة أو نقصان.

البيت المدور: وهو البيت الذي اشترك شطره بكلمة واحدة.

الزحاف: تغيير لا بد أن يختص بثواني الأسباب، كتسكين التاء من (مُتَّفَاعِلُنْ) فتصير (مُتَّفَاعِلُنْ)، وحذف الألف من (فَاعِلُنْ) فتصير (فَعِلُنْ) ويدخل الحشو، والعروض والضرب، وسيتم تجلية ذلك لاحقاً.

■ ماهية أوزان الشعر العربي:

- التعرف على ألقاب الأبيات والزحافات والعلل التي تدخل على كل بحر.
- التعرف على بحور الشعر العربي وقواعده وأوزانه، والتجديد في مجالي العروض والقافية.
- يسمي الوزن بحراً؛ لأنه يوزن به مالا يتناهى من الشعر، فأشبه البحر الذي لا يتناهى بما يغترب منه.
- العلة: تغيير لازم، تختص بالأسباب والأوتاد، كحذف السبب الأخير برمته من (فاعلاتن) فتصير (فاعلا) وتنقل الى (فاعلن) المساوية لها بالحركات والسكنات وتختص بالأعراب والضروب دون الحشو من الأجزاء.

(علي، عبد الرضا 1997 ص 16، 17، 18، 19)

■ التعريف بعلم العروض:

العروض (بفتح العين لا يضمها كما يخطئ بعضهم عند النطق بها). تطلق كلمة (عروض) لغوياً على عدة مسميات يوضحها الآتي:

العروض: الناحية أو الطريق الصعبة.

والعروض: السحاب الرقيق أو الناقة الصعبة.

والعروض: الخشية المعترضة وسط البيت من الشعر ونحوه.

ويعرف اصطلاحاً "صناعة يُعرف بما صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها، وما يعترها من الزحافات والعلل".

موضوعه الشعر العربي من حيث صحة وزنه وسقمه.

واضعه (الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري) في القرن الثاني من الهجرة، وكان الشعراء قبله ينظمون القريض على طراز من سبقهم، أو استناداً إلى ملكتهم الخاصة.

وسبب تسميته بـ «العروض» أن الخليل وضع بهذا الاسم نسبة للمكان بين مكة والطائف.

فائدته: أمن المولد من اختلاط بعض بحور الشعر ببعض، وأمنه على الشعر من الكسر، ومن التغيير الذي لا يجوز دخوله فيه، وتمييزه الشعر من غيره، كالسجع.

(المهاشمي، 2012، ص 9، 10)

■ تركيب التفاعيل:

يقوم علم العروض على موازين معينة تسمى الأجزاء، أو التفاعيل وهي عبارة عن أصوات متحركة وساكنة متتابعة على نحو معين، فهي إذن وحدات موسيقية وضعت لتكون أوزاناً نزن بها الشعر، فنعرف هل هي سليمة أم مكسورة؟ وتتألف هذه التفاعيل أو الوحدات من ثلاثة أقسام جزئية هي الأسباب والأوتاد، والفواصل.

السبب: هو القسم الذي يتألف من حرفين، فإذا كانا متحركين فهو السبب الثقيل مثل بك، لك، مع، لم، وإن كان الأول متحركاً والثاني ساكناً فهو السبب الخفيف مثل، قد، لم، بل، إن، عن.

الوتد: هو القسم الذي يتألف من ثلاثة أحرف، وهو نوعان: الوتد المجموع، والوتد المفروق.

فالمجموع: حرفان متحركان بعدهما ساكن مثل: إلى. نعم، دعا رمى.

والمفروق: حرفان متحركان بينهما حرف ساكن، مثل: نام. قَالَ عَنكَ.

الفاصلة: وهي نوعان، صغرى، وكبرى.

فالصغرى، ثلاثة أحرف متحركة يليها ساكن، مثل: أَكَلُوا سَمَكًا. شَرِبُوا البِنَا. وواضح أنها تتألف من سببين، الأول ثقيل، والثاني خفيف.

والكبرى: أربعة أحرف متحركة يليها ساكن، مثل. قَدَرْنَا عَلْمَنَا، وَطَلْنَا، أَدِينَا وواضح أنها تتألف من سبب ثقيل ووتد مجموع. (علي عبد الرضا، 1997، ص 20، 21).

■ أوزان الشعر العربي:

تشكل بحور الشعر من ثمانية تفاعيل، ويوجد تغيرات تطرأ على هذه البحور إما بالزيادة أو النقصان وهي مع متغيراتها كما يلي:

فاعِلُنْ / 0//0/ {فَعِلُنْ ///، فَعْلُنْ /0/، فاعِلْ /0//}

فَعُولُنْ / 0/0/ {فَعُولُ //، فَعْلُ //}

فاعِلَاتِنْ / 0/0//0/ {فَعِلَاتِنْ ///، فالاتِنْ (مَفْعُولُنْ) /0/0/، فاعلا (فاعِلنْ) /0//0/، فاعِلَاتَانُ /00/0//0/}

مُسْتَفْعِلُنْ / 0//0/ {مُتَفَعِّلُنْ (مَفَاعِلُنْ) /0//0/، مُسْتَفْعِلُنْ (مُفْتَعِّلُنْ) /0//0/، مُسْتَفْعِلُنْ (مَفْعُولُنْ) /0/0/، مُسْتَفْعِلَاتُنْ /0/0//0/}

مُتَفَاعِلُنْ / 0//0//0/ {مُتَفَاعِلُنْ (مُتَفَاعِلُنْ) /0//0/، مُتَفَاعِلَاتِنْ /00//0//0/}

مفاعيلنْ / 0/0//0/ {مَفَاعِلُنْ //، مفاعي (فَعُولُنْ) /0//0/}

مُتَفَاعِلَاتِنْ / 0//0//0/ {مُتَفَاعِلَاتِنْ (مُتَفَاعِلَاتِنْ) /0//0/، مُتَفَاعِلَاتِنْ /00//0//0/}

مفاعيلنْ / 0/0//0/ {مَفَاعِلُنْ //، مفاعي (فَعُولُنْ) /0//0/}.

(عقيل، 1999، ص 10، 11)

■ الزحافات والعلل

يوجد لكل بحر من بحور الشعر وزن خاص وتفعيله خاصة، وتفعيلات كل بحر عند التنظيم الشعري ليست صحيحة سالمة، بل تعتري بعضها أو كلها تغييرات متعددة إما بنقص بعض الحروف أو زيادتها وقد تدخل هذه التغييرات الحشو أو العروض أو الضرب وتنقسم هذه التغييرات إلى ثلاثة أنواع:

1- الزحافات.

2- العلل.

3- العلل الجارية مجرى الزحاف.

أولاً: الزحاف.

الزحاف: هو تغيير يعتري الحرف الثاني للسبب سواء كان السبب خفيفاً أم ثقیلاً ويجول في البيت كله فيدخل العروض والضرب والصدر والحشو وهو غالباً لا يلزم وقوعه في بقية الأبيات، بل يطرأ ويؤول.

الزحاف ينقسم إلى نوعين:

زحاف مفرد: هو ما يطرأ على حرف واحد في التفعيله الواحدة، ومنه:

● **الخبث:** وهو حذف الثاني الساكن مثل: فاعلن تصير: فعلن، مستفعلن تصير: متفعلن.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر المديد، البسيط، الرمل، السريع، المتدارك، الخفيف، الرجز.

● **الإضممار:** وهو إسكان الثاني المتحرك مثل: متفاعلن تصير: متفاعلن.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر الكامل.

● **الطي:** هو حذف الرابع الساكن مثل: مفعولات تصير: مفعلات، مستفعلن تصير: مستعلن.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر البسيط، والرجز، والسريع، والمقتضب.

● **العصب:** هو إسكان الخامس المتحرك مثل: مفاعلتن تصير: مفاعلتن.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر الوافر.

● **القبض:** هو حذف الخامس الساكن مثل: فعولن تصير: فعول، مفاعيلن تصير: مفاعلن.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر الوافر.

● **الكف:** هو حذف السابع الساكن مثل: فاعلاتن تصير: فاعلات، مفاعيلن تصير: مفاعيلن.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر المزج.

الزحافات المزوجة أو المركبة: هو ما طرأ على سببين من التفعيله الواحدة ومنه:

● **الخبث:** هو اجتماع الخبث مع الطي في تفعيله مثل: مستفعلن تصير: متعلن، مفعولات تصير: معلات.

ومن البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر البسيط والرجز والسريع.

● **الخبث:** هو اجتماع الطي مع الإضممار مثل: متفاعلن تصير: متفعلن.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر الرمل والخفيف.

● **النقص:** هو اجتماع الكف مع العصب مثل مفاعلتن تصير: مفاعلت.

من البحور التي يدخل عليها هذا الزحاف بحر الوافر.

كما سبق يتضح أن الزحاف يعتري الحرف الثاني للسبب الخفيف ويعتري

حروف الفاصلة الصغرى /0//، ولكن العلماء قالوا إنه لا يعتري إلا الأسباب سواء

كان خفيفاً /0/ وذلك مثل مستفعلن /0//0/ فتصير مستعلن بحذف الرابع الساكن

أو كان سبباً ثقیلاً // مثل متفاعلن /0//0// فإنها في رأيهم تتركب من سبب ثقيل

وسبب خفيف ووتد مجموع، ولكن الرأي عندنا أنها (متفاعلن) تتركب من فاصلة صغرى /0// ووتد مجموع // ومثلها مفاعلتن وتد مجموع وفاصلة صغرى ولذلك فإن الزحاف يدخل بعض الفاصلة الصغرى.

*تضح أن الزحاف يطرأ ويؤول فهو يأتي ويذهب ولا يلزم، حيث نجده في البيت الأول فقط ولا نجده في باقي الأبيات أو يمكن أن نجده في البيت الثاني أو الثالث ثم في الأخير ويمكن ألا نجده في القصيدة كلها وهذا على عكس العلة التي لا تزول. (عبدون، 2001، ص 44، 45، 46، 47)

ثانياً: العلل.

هي تغييرات تنال لأسباب والأوتاد جميعاً، ولكنها تلزم العروض والضرب وتكون بالزيادة أو النقص.

علل الزيادة: هي زيادة على التفعيلة وتأتي في مجزوءات البحور وهي نوعان: إما بزيادة ساكن أو زيادة سبب خفيف في آخر التفعيلة وتنقسم إلى ما يلي:

● **الترفيف:** هي زيادة سبب خفيف على ما آخر وتد مجموع مثل: فاعلن تصير: فاعلاتن، متفاعلن تصير: متفاعلاتن.

وهذه العلة تأتي في مجزوء المتدارك ومجزوء الكامل.

● **التذييل:** هي زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع مثل متفاعلن تصير: متفاعلان، فاعلن تصير: فاعلان.

وهذه العلة تأتي في مجزوء الكامل ومجزوء البسيط ومجزوء المتدارك.

● **التسبيغ:** هي زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف مثل: فاعلاتن تصير: فاعلاتان.

وهذه العلة تأتي في مجزوء الرمل.

علل النقص: هي إنقاص بعض التفعيلة ومنها ما يلي:

● **الحذف:** هي إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة مثل: مفاعلين تصير: مفاعي.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر الطويل والهزج والرمل.

● **الصلم:** هي حذف وتد مفروق من آخر التفعيلة مثل: مفعولات تصير: مفعو.

علل النقص مع الإسكان:

● **القصر:** هي حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان متحركه مثل: فاعلاتن تصير: فاعلات.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر الرمل، والمتقارب، والخفيف، والمديد.

● **القطع:** هي حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله مثل: مستفعلن تصير: مستفعل، فاعلن تصير: فاعل.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر الكامل والبسيط والرجز.

● **القطف:** هي حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم إسكان ما قبله مثل: مفاعلتن تصير: مفاعل.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر الوافر.

● **البتر:** هي حذف سبب خفيف من آخر التفعيلة ثم حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله مثل: فعولن تصير: فَع، فاعلاتن تصير: فاعل.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر المتقارب والمديد.

● **الحذف:** هي حذف وتد مجموع من آخر التفعيلة مثل: متفاعلن تصير: متفا.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر الكامل.

● **الصلم:** هي حذف وتد مفروق من آخر التفعيلة مثل: مفعولات تصير: مفعو.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر السريع.

علل الإسكان فقط:

● **الوقف:** هي إسكان آخر الوند المفروق في آخر التفعيلة مثل: مفعولات تصير: مفعولاً.

من البحور التي تدخل عليها هذه العلة بحر السريع.

ثالثاً: العلل الجارية مجرى الزحاف.

هي التي لا يجب على الشاعر التزامها، بل يجوز له تركها والرجوع إلى الأصل وهي:

● **التشعيب:** عبارة عن تغيير يلحق فاعلاتن المجموع الوند فيصير على وزن مفعولن، وكذلك تفعيلة المتقارب (فعولن) بحذف أحد متحركي الوند المجموع فيها. (الدامين، 126، 1994).

● **الحذف:** هو حذف السبب الخفيف من عروض بحر المتقارب.

● **الحزم:** هو حذف أول متحرك من الوند المجموع من أول البيت، فهو علة من حيث دخوله على الوند، وزحاف من حيث عدم لزومه. (عبدون،

2001، ص 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000).

(31، 132، 133، 134، 135)

■ أشكال بحور الشعر (ألقاب الأبيات):

أشكال بحور الشعر: أي الصورة التي يكون عليها وزن البحر كأن يكون تاماً أو مجزئاً أو مشظوراً أو منهوكاً، أو غير ذلك مما استحدثه الشعراء أثناء كتابتهم للقصيد، ولذا فإن بحور الشعر لها عدة أشكال:

1- **التام:** هو البيت الذي استوفى جميع أجزائه، وكان حكم عله وزحافاته

واحداً في جميع تفاعله حشوا وعروضا وضرباً، نحو قول عنتره:

وإذا صحوتُ فما أقصر عن ندى. وكما علمت شمالي وتكرمي

متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن

ويلاحظ أن هذا البيت على بحر الكامل، وأن جميع التفعيلات هي (متفاعلن) كما هي في الأصل، في حشوه وعروضه وضربه ومثل هذا البيت يسمى بيتاً تاماً، ولا يأتي إلا في الكامل الصحيح والرجز الصحيح. (مصطفى، 2018، ص 27، 26)

2- **المجزوء:** هو البحر الذي يحذف من تفعيلاته الأصلية تفعليه واحدة من كل

شطر وينبغي على التفعيلات الباقية، بمعنى أن تحذف ثلث التفعيلات ونبقى الثلثين في كل شطر إذا كان البحر يتركب من ثلاث تفعيلات في كل شطر في الأصل أو التخميلات ونبقى ثلاثة أرباع التفعيلات في كل شطر إذا كان البحر ربع يتركب من أربع تفعيلات في كل شطر في الأصل. نحذف فمثلاً المتقارب التام يتركب من أربع تفعيلات في كل شطر فإذا جاء مجزئاً يكون على هذه الصورة.

فعولن فعولن فعولن.... فعولن فعولن فعولن

بحر الكامل التام يتركب من ثلاث تفعيلات في كل شطر فإذا جاء مجزئاً يكون على هذه الصورة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

3) **المشظور:** هو البحر الذي يحذف من تفعيلاته الأصلية شطر كامل من البيت

ويبقى البيت على شطر واحد فقط ويكون عروضه وضربه في التفعيلة الأخيرة من الشطر وباقي التفعيلات هي الحشو.

فمثلاً الرجز التام يتركب من ثلاث تفعيلات في كل شطر فإذا جاء مشطوراً فإنه يحذف شطر كامل ويبقى البيت على شطر واحد مكون من ثلاث تفعيلات مثل قول الشاعر:

قد شمرت عن ساقها فشدوا

قد/ شمرت/ عن/ ساقها/ فشدوا

مستفعلن/ مستفعلن/ متفعل

ف نجد أن العروض والضرب في التفعيلة الأخيرة الثالثة وقد أصابها العلة فتغيرت (4) **المنهوك:** هو البحر الذي يحذف من تفعيلاته الأصلية ثلثا التفعيلات ويبقى الثلث في شطر واحد فقط يكون عروضه وضربه في التفعيلة الأخيرة.

فمثلاً الرجز التام يتركب من ثلاث تفعيلات في كل شطر فإذا جاء مجزوءاً بني على تفعيلتين، فإذا حذفنا تفعيلة واحدة يبقى البيت على تفعيلتين فقط هما البيت، مثل قول الشاعر:

يا ليتني فيها جدع

0//0/0/ 0//0/0/

مستفعلن مستفعلن

■ مفاتيح البحور:

أرجع القدماء الشعر حين نظروا فيه ودرسه إلى خمسة عشر وزناً أو ستة عشر على خلاف بينهم في الوزن السادس عشر. ذلك أن الخليل بن أحمد واضع علم العروض وأول من تكلم فيه بالتقسيم والتنوع لم يثبت عنده هذا الوزن، ولم يصح في روايته ما جاء من الشعر عليه، وذكر العروضيون أن الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٦ هـ وهو سعيد بن مسعدة تلميذ سيهويه، هو من زاد هذا الوزن وسماه المتدارك لأنه تدارك به ما فات الخليل.

وسبب تسميته الوزن من أوزان الشعر بجزاً أنه شبيه بالبحر، لأن الشعراء جميعاً يستطيعون أن ينظموا على الوزن ما لا حصر له من الشعر، ويوردون عليه من الأمثلة ما لا حصر له، ويمكن النظر في البحور الشعرية من خلال ما يلي:

أولاً: البحور الصافية كما يلي:

(أ) والبحور منها ما يتركب من ثماني تفعيلات حيث تتكرر التفعيلة في كل شطر أربع مرات وهما بحران:

1- المتقارب ووزنه:

فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن

2- المتدارك ووزنه:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

(ب) ومن البحور ما يتركب من ست تفعيلات حيث تتكرر التفعيلة ثلاث مرات في كل شطر هي:

1- الكامل ويتركب من:

مفاعلن مفاعلن متفاعلن في كل شطر

2- الرجز ويتركب من:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن في كل شطر

3- الرمل ويتركب من:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن في كل شطر

4- الوافر ويتركب من:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ج- من البحور الصافية ما يتركب من أربع تفعيلات فقط حيث تتكرر تفعيلته مرتين في كل شطر وهو:

بحر الهزج ويتركب من: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ثانياً: البحور المركبة وهي كما يلي:

(أ) من هذه البحور ما يتركب من ثماني تفعيلات حيث يتركب الشطر من أربع تفعيلات كل تفعيلتين مكررتان، وهما بحران:

1- الطويل ويتركب من:

فعولن مفاعلين فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

2- البسيط ويتركب من:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

(ب) ومن هذه البحور المركبة ما يتركب من ست تفعيلات حيث يتركب كل شطر من ثلاث تفعيلات. وهي نوعان:

أولاً: أن تكون التفعيلة غير المكررة وسطاً بين التفعيلتين وذلك في أربعة أبحر

1- الخفيف ويتركب من:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

2- المديد ويتركب من:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن في كل شطر.

3- المنسرح ووزنه في الأصل من:

مستفعلن معفولات مستفعلن في كل شطر.

4- المضارع ويتركب في الأصل من:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن في كل شطر. (عبدون، 2001، ص 39، 40)

■ الكتابة العروضية

1- المبدأ الأساسي في الكتابة العروضية: ما ينطق يكتب، وما لا ينطق

لا يكتب. أي العبرة بالكلام المنطوق فقط.

2 - الأحرف التي تزداد في الكتابة العروضية.

أ. فك التشديد على الحرف المشدد وكتابه مرتين: ساكنًا ومتحركًا.

ب. كتابة التنوين نونًا.

ج. إضافة ألف في بعض أسماء الإشارة وفي لفظ الجلالة "الله".

د. إضافة واو في بعض الأسماء.

هـ. كتابة حركة حرف القافية حرفًا مجانيًا للحركة.

و. إشباع حركة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب بكتابتها ألفًا.

3- الأحرف التي تُحذف في الكتابة العروضية:

أ. حذف همزة في بعض الكلمات.

ب. حذف حرف العلة في بعض الكلمات.

ومن الأمثلة التطبيقية

تزداد بعض الأحرف في الكتابة العروضية:

أ. فك التشديد على الحرف المشدد وكتابه مرتين: ساكنًا ومتحركًا، مثل: رَقَّ

(عروضيًا: رَقَّق).

ب. كتابة التنوين نونًا، مثل: جَبَلٌ (عروضيًا: جَبَلْن).

ج. إضافة ألف في بعض أسماء الإشارة، مثل: هَذَا (عروضيًا: هَذَا).

د. إضافة ألف في لفظ الجلالة "الله" وفي "لَكِنَّ" المخففة والمشددة.

هـ. إضافة واو في بعض الأسماء، مثل: دَاوُودَ.

و. كتابة حركة حرف القافية حرفًا مجانيًا للحركة: ضمة (وَأُو)، كسرة (يَاءُ)،

فتحة (أَلِفٌ).

ز. إشباع حركة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب بكتابتها ألفًا.

3) حذف بعض الأحرف في الكتابة العروضية:

أ. حذف الألف في بعض الكلمات مثل ألف الفعل حضروا، تكتب عروضيًا:

(حضرو).

ب. حذف الواو في أولئك، تكتب عروضيًا: (ألائك).

في الكتابة العروضية، هناك بعض الأحرف التي تزداد وأخرى تُحذف:

أ. الأحرف التي تزداد:

1) تُشبع حركة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب بكتابتها ألفًا، مثل: لَهُ (عروضيًا:

هُوَ)، وَمَنْهُ (عروضيًا: وَمَنْهُو)، وَعَنْهُ (عروضيًا: وَعَنْهُو).

2) تُشبع كسرة الهاء في "بِه"، "وَالْيَه"، "وَفِيَه" بكتابة ياء، مثل: بِهِ (عروضيًا: بِيهِي)،

وَالْيَه (عروضيًا: وَالْيَهِي)، وَفِيَه (عروضيًا: وَفِيَهِي).

3) لا تُشبع كاف المخاطب أو المخاطبة، فتبقى دون زيادة، مثل: بِكَ (عروضيًا:

بِكَ)، وَمَنْكَ (عروضيًا: وَمَنْكَ)، وَالْيَيْكَ (عروضيًا: وَالْيَيْكَ).

ب. الأحرف التي تُحذف:

1) تُحذف همزة الوصل في بداية الأفعال الخماسية والسداسية، وفي بعض الأسماء

ك"اسم"، "ابن"، "اثنان"، مثل: انطَلَقَ (عروضيًا: نَطَلَقَ)، واسْتَمْتَك (عروضيًا:

سَمْتَك).

2) تُحذف واو "عَمَرُو" رفعًا وجرًا.

3) تُحذف الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة "في"، "إلى"، "على" عند

السكون، مثل: في البَيْتِ (عروضيًا: فلبَيْتِ)، إلى الجامِعة (عروضيًا: إللجامِعة)،

على الجَبَلِ (عروضيًا: علللجَبَلِ).

4) تُحذف ياء المنقوص وألف المقصور غير المدونين عند وجود ما بعدهما، مثل:

المحامي القَدِيرِ (عروضيًا: المحاملقَدِيرِ)، والنادي الكَبِيرِ (عروضيًا: ونَادِلكَبِيرِ).

هذه القواعد توضح أن الكتابة العروضية تتميز بإضافة وحذف بعض الأحرف

بهدف تمثيل النطق الشعري بدقة، مما يختلف عن الكتابة الإملائية العادية

والتقليدية. (عتيق، 1987، ص 13، 14، 15، 16، 17)

المؤلف يرى أن التفاعيل العروضية التي وضعها الخليل هي مجرد مقاييس، وأن

الأساس هو قراءة الشعر بطريقة صحيحة وتحويل الأصوات إلى حركات وسكنات.

والوزن يتحدد بمقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن في النطق، لا في الكتابة

العروضية.

والتركيز سيكون على التعرف على أنماط كل بحر (التام والمجزوء) دون الغوص في

التعريفات المعقدة.

سيتم التعرف على التفاعيل وصورها المختلفة دون الحاجة لحفظ المصطلحات

العروضية.

والأساس هو القراءة السليمة للشعر، ومعرفة تفاعيل البحور وصورها، والقدرة على

تحويل المتحرك إلى حركة والساكن إلى سكون.

وقمنا بشرح المفاهيم الأساسية كالساكن والمتحرك، والأسباب والأوتاد، والفواصل

الصغرى والكبرى بطريقة بسيطة وهي:

■ المقاطع العروضية: الأسباب والأوتاد

يتكون المقطع العروضي من حرفين على الأقل، وقد يصل إلى خمسة أحرف.

ويقسم العروضيون التفاعيل التي تتألف منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في

عدد الحروف وحركاتها وسكناتها. وفيما يلي تفصيل هذه المقاطع:

1) السبب الخفيف //0: يتألف من حرفين، أولهما متحرك والثاني ساكن،

مثل: لم، عن، قد، بل، كم، إن، هل.

2) السبب الثقيل //: يتألف من حرفين متحركين، مثل: لك، بك، لم.

3) الوند المجموع //0: يتألف من حرفين متحركين يتبعهما ساكن، مثل: إلى،

على، نعم، مضى.

4) الوند المفروق //0: يتألف من ثلاثة أحرف، أولهما متحرك والثاني ساكن

والثالث متحرك، مثل: أين، قام، ليس، سوف، حيث، لان، بين

5) الفاصلة الصغرى///0: تتألف من ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن، مثل: لعبت، وفرحت، وضحكت (يسكون التاء)، وذهباً، ورجعاً، وذهبوا، ورجعوا.
6) الفاصلة الكبرى///0: تتألف من أربعة أحرف متحركة والخامس ساكن، مثل: وغمرنا (من قولك: غمرنا فلان بعطفه)، وشجرة، وثمره، وحركة، وبركة (بتنوين التاء في كل منها).

ملاحظة: الفاصلة الصغرى تتألف من سبب ثقيل وآخر خفيف، بينما الفاصلة الكبرى تتألف من سبب ثقيل ووتد مجموع. (عتيق، 1987، ص18، 17)

■ القافية:

يختلف مفهوم القافية باختلاف العلماء الذين عرفوها، لكن أشهر التعريفات ثلاثة:

1. أن القافية عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة، ومع المتحرك الذي قبل الساكن الأول، وهو تعريف الخليل.
2. أنها آخر كلمة في البيت أجمع، وإنما سميت قافية لأنها تقفو الكلام، أي تجيء في آخره، وهذا تعريف الأخصف.
3. أنها هي حرف الروى الذى يبنى عليه الشعر، ولا بد من تكريره فيكون في كل بيت، وهو تعريف ابن عبد ربه.

والتعريف الأول هو الذي نال حظوة لدى العروضيين ودارسي موسيقى الشعر. يليه الثاني. أما الثالث فتعريف لأحد أحرف القافية وهو الروى، وليس تعريفاً للقافية عند الجمهور. (صلاح، 2005، ص276).

2. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

العينة: قام الفريق بالتعامل مع طلاب الصف الأول والثاني في المرحلة الثانوية، وقام الفريق بتدريبهم على التقطيع العروضى لتنمية مهارات التقطيع لديهم..

أولاً: قد قمنا بالدخول للصف الثاني الثانوي فصل ٦/٢ وقمنا بالتمهيد عن علم العروض.

ثانياً: ثم انتقلنا إلى إخبارهم بأن هذه المادة ليسوا مطالبين بها في الامتحانات وأنها مادة شيقة ورائعة، وأن علم العروض فرع من فروع علم اللغة العربية، ويهتم بدراسة قواعد بناء الشعر العربي وأسس، ويمكن الاستفادة من علم العروض في الصف الأول والثاني الثانوي بعدة طرق:

1. فهم الشعر العربي: يساعد علم العروض الطلاب على فهم الشعر العربي بشكل أفضل، حيث يتعلمون قواعد وأسس بناء الأبيات والقصائد. هذا يساعدهم على فهم المعاني والرسائل التي يحملها الشعراء في قصائدهم.

2. تحليل الشعر: يمكن للطلاب استثمار معرفتهم بعلم العروض في تحليل الشعر، وفهم العناصر المختلفة فيه، مثل القافية والوزن، والتكرار، والتشبيه، وغيرها. هذا يساعدهم على تحليل القصائد بشكل أعمق وفهم رسائلها ومغزاها.

3. الكتابة الشعرية: يمكن للطلاب استخدام معرفتهم بعلم العروض للكتابة الشعرية، حيث يستطيعون تطبيق القواعد والأسس التي تعلموها في بناء قصائد خاصة بهم. يمكن أن يكون هذا مصدراً للإبداع والتعبير الفني. بشكل عام، يمكن القول إن استفادة الطلاب تساعدهم على فهم الشعر العربي وتحليله وإبداعه بشكل أفضل.

وبصفة عامة، يساعد علم العروض في تنمية القدرات الفكرية واللغوية للطلاب، ويعزز الوعي الثقافي والتربوي لديهم..

ثالثاً: قمنا بتنفيذ خطوات فعالة لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على الاستماع والتفاعل مع الموضوع. وتمثلت الخطوات التي أجريناها وكيف استفاد الطلاب فيما يلي:

1. تشغيل الفيديو على السبورة الذكية: قمنا بتشغيل فيديو يتعلق ببحور الشعر وخاصة بحر الوافر. هذا الإجراء لفت انتباه الطلاب وجعلهم مهتمين بالموضوع.

2. إعطاء نبذة عن تفاصيل بحر الوافر: قمنا بإعطاء نبذة موجزة عن مكونات بحر الوافر، مثل التفاعيل، دون الدخول في تفاصيل معقدة. هذا ساعد الطلاب على استيعاب المفهوم العام لبحر الوافر ومكوناته.

3- تحفيز الاهتمام والتفاعل: من خلال تشغيل اللحن المميز لبحر الوافر، لاحظنا انتباه الطلاب وتركيزهم. هذا يعني أنهم استفادوا من الاستماع إلى اللحن وتعرفوا على جانب مهم من بحر الوافر.

4- تشجيع الطلاب على الأسئلة والمناقشة: بعد تشغيل الفيديو وإعطاء النبذة، حاولنا تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والمناقشة حول بحر الوافر وتفاصيله. هذا سيساعدهم على فهم المزيد والاستفادة بشكل أعمق. بشكل عام، تم بتنفيذ خطوات فعالة لتحفيز الطلاب وجذب انتباههم إلى بحر الوافر. استفاد الطلاب من تعرفهم على اللحن المميز للبحر وفهمهم العام لمكوناته، استفادوا أكثر من خلال المناقشة والتفاعل الذي حفزناه لديهم.

رابعاً: قمنا بتنظيم جلسة قراءة لبحر الوافر باللحن والتشكيل المضبوط بين الطالبات وإقامة جو منافسة بينهن وبين زميلتهن. وذلك باتباع الخطوات التالية:

تم توزيع نص بحر الوافر باللحن والتشكيل المضبوط على الطالبات المشاركات مسبقاً.

قدمنا لهن شرحاً مبسطاً عن بحر الوافر وأهميته في الشعر العربي. قسمنا الطالبات إلى مجموعات صغيرة، حيث يكون لكل مجموعة نص بحر الوافر للقراءة.

أعطينا الطالبات وقتاً محدداً للتخصير والممارسة لقراءة النص باللحن والتشكيل المضبوط.

وفي جو من المنافسة، جعلنا الطالبات يقرآن النصوص بالتناوب، وقد جعلنا وقتاً محدداً لكل طالبة لتقديم قراءتها.

قمنا بتقييم الأداء بناءً على دقة اللحن والتشكيل وتلاوة النص، وقد تُمنح الفائزة جائزة صغيرة تشجيعاً لها وللآخرين.

حرصنا على تشجيع الطالبات على التعاون وتبادل الخبرات والملاحظات بينهن، حيث يمكن أن يكون ذلك مفيداً لتحسين أداء الجميع.

بمذه الطريقة، ستكون الطالبات مشتعلات بالحماس والرغبة في تقديم أفضل أداء لقراءة بحر الوافر باللحن أو الوزن والتشكيل المضبوط، وستتمكن من تعزيز حبهن لعلم العروض والشعر العربي بشكل عام.

إن النشاطات التي نفذناها أسهمت في تعزيز مهارات الطالبات اللغوية والتواصلية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتعزيز العمل الجماعي، وتحفيز الإبداع والاهتمام بالشعر العربي، ولدينا بعض الصور والفيديوهات التي وثقت هذه الإجراءات التي تمت في الفصل.

كما قمنا بتقطيع قصائد الصفيين الأول والثاني الثانوي، وسندكر هنا مقدمات القصائد مقطعة عروضياً للتدليل على ما تم تطبيقه مع الطلاب في هذا الصدد.

- قصائد الفصل الدراسي الأول للصف الثاني الثانوي:

التقطيع العروضي لنص «من تجارب الحياة»

للشاعر زهير بن أبي سلمى (1)

من (بحر الطويل)

سَمِثْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامِي

سَمِثْتُ تَكَالِي فَالْ حَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِي ن حَوْلن لَا أَبَا لَكَ يَسَامِي
0/0/0// 0// 0/0// 0// 0/0// 0// 0/0/0 0/0/0//

فَعَوْلٌ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلٌ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلُنْ مَفَاعِلِينَ فَعَوْل مَفَاعِل

قَبْضُ، سَالِمَةٌ، الْقَبْضُ، الْقَبْضُ سَالِمَةٌ، صَحِيحَةٌ، الْقَبْضُ، الْقَبْضُ

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدِ عَم

وَأَعْلَمُ عِلْمَ لِيَوْمِ وَأَمْسِ قَبْلَهُو وَلَا كِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدِنِ عَمِي
0// 0// 0/0/0// 0/0/0// 0// 0// 0/0// 0/0// 0/0/0// 0/0//

فَعَوْلٌ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلُنْ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلُنْ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلن مَفَاعِلِينَ

قَبْضُ، سَالِمَةٌ، صَحِيحَةٌ، الْقَبْضُ سَالِمَةٌ، سَالِمَةٌ، سَالِمَةٌ، الْقَبْضُ

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِي

وَمَنْ يَجْعَلِ لِمَعْرُوفٍ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ يَفْرَهُو وَمَنْ لَا يَتَّقِي شَّتْمَهُ يُشْتَمِي
0// 0// 0/0/0// 0/0/0// 0// 0// 0/0// 0/0// 0/0/0// 0/0//

فَعَوْلُنْ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلُنْ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلُنْ مَفَاعِلِينَ فَعَوْلن مَفَاعِلِينَ

سَالِمَةٌ، سَالِمَةٌ، سَالِمَةٌ، الْقَبْضُ سَالِمَةٌ، سَالِمَةٌ، سَالِمَةٌ، الْقَبْضُ

وَمَنْ يَلُكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعَنَ عَنْهُ وَيُذَمُّ

وَمَنْ يَلُكُ ذَا فَضْلن فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَعْنِ عَنْهُو وَيذَمُّ

0//0// 0/0// 0/0/0// 0/0// 0//0// 0/0// 0/0/0// 0//
 فعولٌ مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 القبض، سالمه، سالمه، سالمه، القبض سالمه، سالمه، سالمه، القبض

التقطيع العروضي لنص سبيل الرشاد

للشاعر حسان بن ثابت (2)

من بحر الطويل

بِطَيْبَةِ رَسَمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهْدُ مُنِيرٌ وَقَدْ تَعَفَو الرُّسُومَ وَتَمَمَدُو
 بطيب ت رسيمن لررسول ومعهدن منيرن وقد تعفو ررسوم وتعمدو
 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//
 فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن
 القبض، سالمه، القبض، صحيحة سالمه، سالمه، القبض، القبض
 أَطَالَتْ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهْدَهَا عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ
 أطالت وقوفن تذرف لعين جهدها على طللن لقبر للذي فيه أحمدو
 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 سالمه، سالمه، سالمه، قبض قبض، سالمه، سالمه، سالمه، قبض
 فَبُورِكَتَ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكَتَ بِلَادُ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
 فبوركت يا قبر رسول وبوركت بلادن ثوى فيها الرشيد لمسددو
 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//
 فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 سالمه، سالمه، سالمه، قبض قبض، سالمه، سالمه، سالمه، قبض
 إِمَامٌ هُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا مُعَلِّمٌ صِدْقٌ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا
 إمامن هم يهديهم الحق جهادن معلم صدقن إن يطيعوه يسعدوا
 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//
 فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 سالمه، سالمه، سالمه، قبض سالمه، سالمه، سالمه، قبض

التقطيع العروضي لنص : العلم حياة

سابق بن عبدالله اليربيري (3)

(من بحر البسيط)

بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ
 بسم للذي أنزلت من عنده سورو ولحمد لله أما بعد يا عمرو
 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//
 مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
 سالمه سالمه سالمه (خبن) سالمه سالمه سالمه (خبن)

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرَ
 إن كنت تعلم ما تأتي وما تذرؤ فكن علي حذرن قد ينفع الحذرؤ

0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
 سالمه خبن سالمه خبن سالمه خبن سالمه خبن سالمه خبن

وَاسْتَحْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ بَجَلُ الْعَمَى الْحَبْرُ
 وستحبرنناس عمما أنت جاهلهؤ إذا عميتن فقد بجلو لعمي لخرؤ

0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
 سالمه سالمه سالمه (خبن) سالمه (خبن) سالمه (خبن)

مَنْ يَطْلُبُ الْجُورَ لَا يَطْفُرُ بِجَاجَتِهِ وَطَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يَهْدِي لَهُ الظَّفَرُ
 من يطلب لجورلا يظفر بجاجتهي وطالب لحقق قد يهدي له ظظفرو

0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
 سالمه سالمه سالمه (خبن) سالمه سالمه سالمه (خبن)

قصائد الفصل الدراسي الأول للصف الأول الثانوي:

التقطيع العروضي لنص « البيت وطن »

لابن الرومي (4)

من « بحر الطويل »

وَلِي وَطَنٌ أَلَيْتُ أَلَّا أْبِيعَهُ وَأَلَّا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا
 ولي وطنن أليت أللأ أبيعهُؤ وأللأ أرى غيرئ له ذدهر مألكن

0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//

فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن
 القبض، سالمه، سالمه، القبض سالمه، سالمه، سالمه، القبض

عَهْدَتْ بِهِ شَرَحَ الشَّبَابِ وَ نِعْمَةٌ كِنَعْمَةِ قَوْمٍ أَصْبَحُوا فِي ظِلَالِكَا
 عهدت بي شرح ششباب و نعمة كنعمتن قومن أصبحؤ في ظلألكن

0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//

فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن
 القبض، سالمه، القبض، القبض القبض، سالمه، سالمه، القبض

فَقَدْ أَلْفَيْتُهُ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْهَا لَهَا جَسَدٌ إِنْ بَانَ غُودِرَتْ هَالِكَا
 فقد ألفتته نفسن حتى كآنهؤ لها جسدن إن بان غودرت هألكن

0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرْضُهُ فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

إذ لم يندس من اللؤم معرضه فكل رداء نير تديه جميل
0/0// 0/0// 0/0/0// 0// 0//0// 0/0// 0/0/0// 0/0//
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعي
سالمه، سالمه، سالمه، مقبوضه، سالمه، مقبوضه، محذوفه

وإن هو لم يحمل على النفس ضميمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

وان هو لم يحمل علننف سضميها فليس إلى حسنت ثناء سبيلو
0/0// 0//0// 0/0/0// 0// 0//0// 0/0// 0/0/0// 0//
فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن فعول مفاعي
مقبوضه، صحيحه، مقبوضه، صحيحه، مقبوضه، صحيحه، محذوفه

تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ

تعي رناأنا قليلن عديدا فقلت لها انل كرام قليلو
0/0// 0//0// 0/0/0// 0// 0//0// 0/0// 0/0/0// 0//
فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن فعول مفاعي
مقبوضه، صحيحه، مقبوضه، صحيحه، مقبوضه، صحيحه، محذوف

وَمَا قَلٌّ مَن كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُهُولٌ

وماقل لمنكانت بقايا هملنا شبان تسامى ل لعلاو كهولن
0/0// 0//0// 0/0/0// 0/0// 0//0// 0/0// 0/0/0// 0//
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعي
صحيحه، صحيحه، مقبوضه، صحيحه، صحيحه، مقبوضه، محذوفه

وَمَا صَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا غَزِيرٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ

التقطيع العروضي لنص « العفو مأمول »

لكعب بن زهير (11)

من « بحر البسيط »

أَمْسَتْ سَعَادٌ بَارِضٌ لَا يَلِغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَايِلُ

أمست سعاد بارض لا يلبغها إلا العتاق لنجيبات لمراسيلو
0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
صحيحه، خبن، صحيحه، خبن صحيحه، صحيحه، صحيحه، صحيحه، قطع

وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا غَدَا فِرْتٌ لَهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

ولن يبلبغها إلا غدا فرتن لها عل لأين إرقالن وتبغيلو
0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/
متفعلن فعلن مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
خبن، صحيحه، خبن، صحيحه، خبن، صحيحه، صحيحه، صحيحه، قطع

تَسَعَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقَوُّهُمُ إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَمَى لَمَقْتُولٌ

تسع لوشاة جنابيتها وقوهمو إنك يبن أبي سلمى لمقتولو
0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستعلن فعلن مستفعلن فعلن
صحيحه، خبن، صحيحه، خبن الطي، خبن، صحيحه، قطع

وَقَالَ كُلُّ حَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أَلْفَيْتُكَ إِلَّا عَنكَ مَشْغُولٌ

وقال كلل حليلن كنتن أملهو لا ألفينتك إنني عنك مشغولو
0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/ 0//0/0/0/
متفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
خبن، خبن، صحيحه، خبن، صحيحه، خبن، صحيحه، قطع

التقطيع العروضي لنص (ابدأ بنفسك)

أبو الأسود الدؤلي⁽¹²⁾

بحر الكامل

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلَمُ غَيْرُهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

يا أيهر رجل لمعل لم غيرهو هلالا لنفسك كان ذ تعليمو
0//0/0/ 0//0// 0//0/0/ 0//0// 0//0/0/ 0//0// 0//0/0/ 0//0//
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
إضمار سالمه صحيحه إضمار سالمه إضمار

تَصِفُ الدَّوَاءَ الَّذِي السَّقَامُ وَذِي الضُّعْفِ كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ

تصف ددوا لندسقام وذ ضضني كيما يصح بهي وأنت سقيمو
0/0// 0//0// 0//0/0/ 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
سالمه سالمه صحيحه إضمار سالمه قطع

وَأَرَاكَ تَصَلِحُ بِالْوَشَادِ مَقَوْمِنَا أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الْوَشَادِ عَقِيمٌ

وأراك تصلح بلوشاد مقومنا أبدا وأنت من لوشاد عقيمو
0/0// 0//0// 0//0/0/ 0//0// 0//0// 0//0// 0//0// 0//0//
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
صحيح صحيح صحيح عار عليك اذا فعلت عظيم

لَا تَنَّهُ عَنِ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارِنُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عِيمٌ

لا تنه عن خلقن وتأتي مثلهو عارن عليك اذا فعلت عيم
0//0/0/ 0//0// 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0// 0//0// 0//0/0/ 0//0//
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
إضمار صحيح إضمار صحيح قطع

أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَاهْتَمَّ عَنْ غَيْبِهَا فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ

أبدأ بنفسك فاهتم عن غيبها فإذا انتهت عنه فأنت حكيمو
0/0// 0//0/0/ 0//0// 0//0/0/ 0//0// 0//0// 0//0/0/ 0//0//

8- هناك قصيده من الشعر الحر تسمى "باسم الشهداء" للشاعر فاروق شوشه ومن بحر المتدارك.

9- تكون لدى الطلاب ثقافة عامة عن مادة العروض أو موسيقى الشعر العربي مثل معرفتهم مؤسس علم العروض، وكيف تم له ذلك، وأين اخترعه.

10- تكون لدى الطلاب معلومات حول التفاعيل التي تتكون منها البحور الشعرية والتغيرات التي تطرأ على الشعر العربي.

11- استطاع الطلاب التفريق بين الزحافات والعلل التي تمثل تغييرا في الأبيات الشعرية ومعرفة أشكالها وأنواعها.

12- التغلب على الإشكالية التي لوحظت لدى معظم الطلاب وهي عدم معرفتهم المطلقة بمادة العروض الشعري، إضافة لعدم امتلاكهم الأذن الموسيقية التي تساعدهم في تقطيع الأبيات الشعرية.

13- اكتسب الطلاب مهارات عروضيه تؤهلهم للتعامل مع الأبيات الشعرية مثل ضبط الشعر ومعرفة الساكن والمتحرك باعتبار ذلك خطوة مهمة في التقطيع العروضي.

14- تمكن الطلاب من تحديد اسم البحر الشعري الذي تنتمي إليه القصائد الشعرية التي يدرسونها.

15- التدرج في تعلم مصطلحات علم العروض مثل: (العروض والضرب، والحشو، وألقاب البيت، عجز البيت، صدر البيت).

16- تطبيق الطالب للقواعد العامة في التقطيع العروضي.

17- توصل الطالب الي البحور الذي تتضمنها القصائد الشعرية التي لديه.

18- تطوير القدرة لدى الطلاب على التعامل مع النصوص الأدبية بشكل أكثر احترافية وثقة؛ حيث سيشعر الطلاب بزيادة الثقة في قدراتهم على التعامل مع النصوص الأدبية بعد إتقان استخدام الزحافات والعلل والتغيرات التي تطرأ على الأبيات الشعرية.

متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
اضمار	سالمة	اضمار	سالمة	اضمار	قطع
فَهْنَاكَ تُعَذِّرُ إِنْ وَعَظَّتْ وَيُقْتَدَى بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيَحْصِلُ التَّسْلِيمُ					
0//0//	0//0//	0//0//	0//0//	0//0//	0//0//
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
سالمة	سالمة	صحيح	سالم	سالمة	قطع مع إضمار

3. نتائج البحث

من خلال تطبيق فكرة المشروع (الأوزان الشعرية في كتاب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانوي دراسة تطبيقية على طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي) توصلنا إلى بعض النتائج، وهي:

1- عدد القصائد التي نفذنا عليها مشروعنا اثنا عشرة قصيدة، وهي عدد القصائد المقررة في الصفين الاول والثاني الثانوي.

2- اشتملت قصائد الصف الأول الثانوي على البحور المركبة والصفية وهي الطويل، والبسيط، والخفيف، والمتدارك، الكامل.

3- اشتملت قصائد الصف الثاني الثانوي على بحور مركبة والصفية مثل الطويل والوافر والبسيط.

4- أكثر البحور استخداما في الصف الاول والثاني هو الطويل والبسيط

5- وجد مجموعته من الزحافات في القصائد الشعرية في الصف الاول والثاني الثانوي وهي القبض والخين والعصب، الاضمار.

6- وجدنا مجموعته من العلل وهي الحذف والقطع والقطف.

7- خلت القصائد على الأرجح من الخلل العروضي والكسر.

العربي. وسمي بـ«الشعر المرسل» أو «النظم المرسل المنطلق» أو «الشعر الجديد» أو «شعر التفعيلة» في بداياته، أما بعد الخمسينيات فقد أطلق عليه مسمى «الشعر الحر». وما زال الجدل مفتوحًا حتى الآن بين تيار من الأدباء والنقاد .

19- تعزيز التعاون والتفاعل بين الطلاب؛ من خلال تبادل الأفكار والآراء والتعاون والتفاعل بينهم؛ حيث ستتاح للطلاب فرص للمناقشة والتفاعل حول تطبيق القواعد العروضية ومساهمتها في فهم النصوص وتحليلها.

18- تعرضنا لقصيدة تنتمي للشعر الحر الذي هو أحد أنواع الشعر والعربي الأكثر انتشارًا في العصر الحديث، وقد بدأ في الثلاثينيات من القرن العشرين في الوطن

4. تفسير النتائج:

يمكن تفسير النتائج في ضوء ما يلي:

- ❖ الجهد المبذول يقابله تفاعل وتجاوب من الطلاب، وهذا ما جئنا به في تعاملنا مع الطلاب في تنفيذ فكرة مشروعنا، وكانت النتائج التي تحققت في النهاية قائمة على التفاعل المثمر الذي تولد معه استجابة الطلاب للفكرة وتقبلهم لها، من خلال قدرتهم على التقطيع العروضي للأبيات الشعرية.
- ❖ كان تنفيذ المشروع يسير وفق المنهج الوصفي التحليلي، حيث كنا نشرح الفكرة ونحدد الظاهرة في القصيدة ونحللها للطلاب بشكل مبسط.
- ❖ استطعنا من خلال النتائج المحققة كشف بعض المواهب عند الطلاب من خلال إحساسهم بإيقاع الشعر قبل معرفة الوزن، فالإيقاع أعم من الوزن.
- ✚ كان العنصر الفاعل في تحقيق نتائج البحث مبني على طريقة الشرح المبسطة، وتوافر السبورة الذكية التي ساهمت بشكل كبير في توفير الوقت وتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات للطلاب،
- ✚ تم اعلام الطلاب أن هذا المشروع هدفه تنمية المهارات العامة بعيدا عن الامتحانات مما خفف الضغط عليهم وجعلهم مقبلين بصورة أكبر على متابعة تنفيذ فكرة المشروع.
- ✚ من خلال متابعة المشروع مع الطلاب والنتائج التي تحققت نقر أن الفكرة لاقت قبولا لدى الطلاب، ولكن وجدنا صعوبة في تنفيذ كل جوانبها لظروف تتعلق بالمدرسة وانتظام الفصول فيها.
- ✚ حاولنا إعطاء فكرة عن كل مصطلحات علم العروض وهي كثيرة بعض الشيء، ولكن كان لا بد منها من لناحية العلمية حتى يتمكن الطلاب من الدخول إلى التحليل العروضي أو التقطيع للقصائد الشعرية برصيد علمي مناسب.
- ✚ لم نتمكن من شرح القافية بشكل كاف وتوقفنا عند تعريفها فقط، لضيق الوقت ولبعض المشكلات التي واجهتنا من عدم انتظام الطلاب أحيانا في الفصول، وذكرنا لهم أنها تأتي في نهاية البيت وعرضنا لهم تعريفها، وأن تعريف الخليل بن أحمد لها هو الذي عليه جمهور العروضيين.

5. الخاتمة

في ختام هذا البحث، نؤكد على أهمية إدراج علم العروض في مناهج الدراسة لدى طلاب الصف الثانوي ولو بشكل بسيط؛ حيث يُعد من أهم علوم اللغة العربية، فهو الذي يُعنى بدراسة الوزن والقافية في الشعر العربي، وتبرز أهمية هذا العلم في كونه الأساس الذي يقوم عليه الشعر، ويُمكن الدارس من فهم بنية القصيدة العربية وتحليلها، كما نوصي بتطوير طرق التدريس والتقييم المتبعة في هذا المجال، بما يضمن تمكين الطلاب من المفاهيم العروضية وتطبيقها بشكل فعال. إن الاهتمام

بهذا العلم وتعزيز مكانته في المناهج الدراسية سيُسهم في إثراء الملكة اللغوية للطلاب

وتنمية قدراتهم التحليلية والإبداعية في مجال الشعر العربي، وذكرنا تعريف القافية

لكن لم يكن هناك متسع لتعمق فيه

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال تنفيذ فكرة هذا المشروع ما يلي:

1- تم تناول موضوع "الأوزان الشعرية في كتاب اللغة العربية للصفين الأول والثاني

الثانوي - دراسة تطبيقية" بشكل شامل، بدءًا من التعريف بعلم العروض ومؤسسه

الخليل بن أحمد الفراهيدي.

2- تم التركيز على أهمية تدريب الطلاب على تقطيع القصائد الشعرية بالكامل،

لإتقان وزن الأبيات والتعرف على التغييرات الواقعة على بنية التفعيلة.

3- لولحظ وجود فروق واضحة في اتجاه الطلاب نحو مادة العروض، مع صعوبة

حقيقية في تعلمها بسبب غزارة المصطلحات وتعدد صور البحور الشعرية.

4- تم التأكيد على أهمية اعتماد طرق تدريس مناسبة لمادة العروض، تراعي

خصوصياتها وتنوع أساليب التدريس لمراعاة إمكانيات الطلاب.

5- الهدف الرئيسي للبحث هو تنمية الحس الموسيقي لدى المتعلمين وتمكينهم من

تذوق موسيقى الشعر العربي وتمييز الوزن السليم من المكسور.

6- تنفيذ المشروع بشكل لائق تطلب جهدًا كبيرًا وصبرًا من الطلاب القائمين

عليه، والنتائج المستخلصة تعكس محاولة الوصول إلى أفضل الطرق لتدريس موضوع

الأوزان الشعرية.

7 - من خلال تحليل القصائد للصفين الأول والثاني الثانوي توصلنا إلى أن

القصائد تنتمي إلى بحور شعرية مختلفة، وتنقسم البحور الشعرية في الأدب العربي

إلى مجموعتين رئيسيتين:

المجموعة الأولى: البحور الصافية، وهي البحور التي تتكون من تكرار تفعيلة واحدة

فقط.

المجموعة الثانية: البحور الممزوجة أو المركبة، وهي البحور التي تتكون من أكثر من

تفعيلة مختلفة.

8- اشتملت قصائد الصغين الأول والثاني الثانوي على القصائد المركبة والصافية التفعيلة.

9- لم يتم العثور على أخطاء عروضية في القصائد التي تم تقطيعها عروضياً وفق ما توصلنا إليه.

10- تم العثور على قصيدة من الشعر الحر وهي "باسم الشهداء" للشاعر فاروق شوشه، وهي مخالفة لباقي القصائد في بنائها على الشعر العمودي.

■ التوصيات والمقترحات:

يوصي فريق العمل القائم على مشروع البحث بما يلي من أجل تحسين المشروع البحثي وتطويره مستقبلاً:

1- الاهتمام بمادة العروض وتدرسيها ضمن منهج اللغة العربية لطلاب الثانوي العام.

2- توفير تدريب كاف للمعلمين القائمين على تدريس هذا المقرر لتسهيل تدريسه.

3- ان يكون مدرسو مادة العروض على وعي كامل بمفردات هذه المادة ومن المؤهلين تربوياً ولهم دراية كافية بطرائق التدريس الحديثة.

4- تعزيز تدريس علم العروض في المناهج الدراسية وتشجيع الطلاب على الاهتمام به وتطبيقه.

5- تبويب المصطلحات وتنظيم المفردات في أشكال وجداول لتسهيل تعلمها.

6- الاعتماد على استراتيجيات تدريسية حديثة تراعي خصوصية هذا العلم وتنوع طرق التدريس.

7- تطوير المناهج الدراسية لتعزيز مكانة علم العروض وأهميته في دراسة الشعر العربي وتحليله.

8- تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة تراعي خصوصية هذه المادة، مثل التعلم التفاعلي والتطبيقات العملية.

9- تنظيم المفردات والمصطلحات العروضية بطريقة منهجية تسهل على الطلاب تعلمها وتطبيقها.

10- تشجيع الطلاب على الاهتمام بعلم العروض وتطبيقه في تحليل النصوص الشعرية وإنشاء الشعر، من خلال أنشطة صغية وبرامج إثرائية.

11- إدراج علم العروض باعتباره مادة أساسية في المناهج الدراسية الثانوية، مع تخصيص وقت كاف للتطبيق العملي والممارسة.

12 - تطوير أساليب التقييم والاختبارات لقياس مدى تمكن الطلاب من المفاهيم العروضية وقدرتهم على التطبيق.

13- تشجيع البحوث والدراسات حول طرق تدريس علم العروض وتطوير المناهج المتعلقة به.

6. الشكر والتقدير

السادة الأفاضل،

نتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على دعمكم ومساندتكم لنا خلال إعداد ومتابعة هذا المشروع البحثي. إن جهودكم المخلصة وتوجيهاتكم القيمة كانت لها أثر كبير في إنجاح هذا العمل وتحقيق أهدافه المنشودة.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذ الدكتور صفاء شحاتة عميدة كلية التربية، على دعمها المستمر وتيسير الإجراءات اللازمة لإتمام هذا البحث.

-أساتذة قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالكلية، على توجيهاتهم القيمة وإثرائهم لمحتوى البحث.

أستاذنا ومشرفنا على المشروع، د. عاشور محمود عبد النبي، مدرس الأدب والنقد الأدبي الحديث بكلية التربية جامعة عين شمس، على صبره وجهده

المبدول الذي لا يقدر بثمن.

نتقدم بخالص التحيات والامتنان لك على مساهمتك القيّمة والجهود الوافرة التي بذلتها في دعمنا وإرشادنا خلال مشروعنا. لقد كانت خبرتك الواسعة والعميقة في علم العروض حجر الزاوية الذي ساهم بشكل كبير في نجاحنا.

7. المراجع والمصادر

• التوثيق في قائمة المراجع:

1. الدماميني، محمد (1994) العيون الغامرة علي خبايا الرامزة. رقم الطبعة (2). القاهرة. مصر. مكتبة الخانجي.
2. الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى (1998) ميزان الذهب في الشعر. رقم الطبعة (3). القاهرة. مصر. دار البيروتي.
3. درويش، عبدالله (1987) دراسات في العروض والقافية. رقم الطبعة (3). مكة. السعودية. مكتبة الطالب الجامعي.
4. صلاح، شعبان (2005) موسيقى الشعر بين الاتباع والابتداع. رقم الطبعة (4). القاهرة. مصر. دار غريب.
5. عبدون، عبد الحكيم (1900) الموسيقى الشافية في البحور الصافية. طبعة (1). لقاها، مصر. العربي للنشر والتوزيع.
6. عتيق، عبد العزيز (1987) علم العروض والقافية. رقم الطبعة (1). بيروت. لبنان. دار النهضة العربية.
7. عقيل، سعيد محمود (1999) الدليل في العروض. الطبعة الأولى، بيروت. لبنان. عالم الكتب.
8. علي، عبد الرضا (1997م). موسيقى الشعر العربي. رقم الطبعة (1). عمان، الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.
9. مصطفى، عبد الرؤوف (2018) مهارة علم العروض والقافية، القاهرة، مصر، دار الأسرة و دار عالم الثقافة للنشر.
10. مصطفى، محمود (1996) أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية. رقم الطبعة (1). بيروت، لبنان. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

8. الهوامش

1- نص (من تجارب الحياة): للشاعر زهير بن أبي سلمى: هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني ينتمي إلى قبيلة مزينة إحدى قبائل مضر، نشأ في بيئة كلها شعراء فقد كان أبوه شاعرا وخاله بشامة بن الغدير شاعراً، وهو أحد الأشراف واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه في معضل الأمور، فشب زهير متخلقاً ببعض صفاته. كما لزم زهير أوس بن حجر زوج أمه، وكان شاعر مضر في زمانه، وكانت أخته شاعرتين، وكان ابنه كعب وبجير شاعرين. وتوفي زهير قبل البعثة النبوية، وتسمى قصائده بالحوليات، وسميت بهذا الاسم لأنه كان ينظمها في أربعة أشهر، ويهدبها في أربعة أشهر، ويعرضها على خواصه في أربعة أشهر.

2- (نص سبيل الرشاد): للشاعر: حسان بن ثابت: أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْمُثَنَّرِ الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ شاعر عربي وصحابي من الأنصار، ينتمي إلى قبيلة الخزرج من أهل المدينة، كما كان شاعراً معتبراً يفد على ملوك آل غسان في الشام قبل إسلامه، ثم أسلم وصار شاعر الرسول ﷺ بعد الهجرة. توفي أثناء خلافة علي بن أبي طالب بين عامي 35 و40 هـ.

3- نص (العلم حياة): سابق بن عبد الله البربري الرقي: فقيه ومحدث وأحد شعراء الزهد في العهد الأموي أخذ الشعر عنه وتلمذ له أبو العتاهية، وهو من أهل خرسان سكن الرقة، عرف بأبي أمية البربري ولقب بالبربري ولم يكن من البربر وقد صحف الزبيدي صاحب تاج العروس اسمه بقوله (سابق بن عبد الله البرقي المعروف بالبربري) وترجم ابن عساكر لسائق البربري المحدث وسابق البربري الزاهد وتوهم أهما اثنان بينما هما شخص واحد. وهو شاعر من الزهاد، له كلام في الحكمة والرفائق، وكان من موالي بني أمية، وكان يفد على عمر بن عبد العزيز، فيستنشه عمر، فينشداه من مواضعه.

4- نص (البيت وطن): ابن الرومي: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَرِيحٍ، وقيل جُورَجِسُّسُ المعروف بِابْنِ الرُّومِيِّ شَاعِرٌ من شُعْرَاءِ القرن الثالث الهجري في العَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ.

5- نص (مصر تتحدث عن نفسها): حافظ إبراهيم: ولد الشاعر المصري محمد حافظ إبراهيم في محافظة أسيوط 24 فبراير 1872 - 21 يونيو 1932م، وكان شاعراً ذائع الصيت، حاملاً للقب "شاعر النيل" الذي لقبه به صديقه الشاعر أحمد شوقي، وأيضاً للقب "شاعر الشعب".

6- نص (باسم الشهداء): فاروق شوشة: فاروق محمد شوشة كاتب وأديب مصري ولد في 9 يناير 1936 في دمياط، وتخرج في كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1956م، وفي كلية التربية جامعة عين شمس 1957م. عمل مدرساً حتى التحق بالإذاعة عام 1958م، وتدرج في وظائفها حتى أصبح رئيساً لها 1994م، وكذلك عمل أستاذاً للأدب العربي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

7- نص (حب ووفاء): عباس بن الأحنف: أبو الفضل العباس بن الأحنف الحنفي اليمامي النجدي، شاعر عربي عباسي وُلِدَ في اليمامة بنجد وعِنْدَمَا مات والده انتقل من نجد إلى بغداد ونشأ بها وعاش مُتَنَقِّلاً ما بين بغداد وخراسان.

8- نص (عتاب اللغة العربية لأهلها): خليل مطران: خليل مطران «شاعر القطرين» (1 يوليو 1872 - 1 يونيو 1949) شاعر لبناني شهير عاش معظم حياته في مصر. عرف بغوصه في المعاني وجمعه بين الثقافة العربية والأجنبية، كما كان من كبار الكتاب، عمل بالتاريخ والترجمة، يشبّه بالأخطل بين حافظ وشوقي، كما شبهه المنفلوطي بابن الرومي. عرف مطران بغزارة علمه وإلهامه بالأدب الفرنسي والعربي، هذا بالإضافة لرقّة طبعه ومسلّمته وهو الشيء الذي انعكس على أشعاره، أُطلق عليه لقب «شاعر القطرين» ويقصد بمصّر ولبنان، وبعد وفاة حافظ وشوقي أطلقوا عليه لقب "شاعر الأقطار العربية"

9- نص (عودوا الي مصر): فاروق جوييدة: وُلِدَ في محافظة كفر الشيخ، وعاش طفولته في محافظة البحيرة، تخرّج من كلية الآداب قسم الصحافة عام 1968، وبدأ حياته العملية محرراً بالقسم الاقتصادي بجريدة الأهرام، ثم سكرتيراً لتحرير الأهرام، وهو حالياً رئيس القسم الثقافي بالأهرام.

10- نص (شباب تسامى للعلا): السموأل: السموأل بن غريص بن عادياء بن رفاعة بن الحارث الأزدي، شاعر جاهلي يهودي عربي، ذو بيان وبلاغة، كان واحداً من أكثر الشعراء شهرة في وقته. كان يملك حصناً في شمال الجزيرة العربية، عاش في نهاية القرن الخامس وفي النصف الأول من القرن السادس الميلادي. من سكان خيبر، كان ينتقل بينها وبين حصن له سماه حصن الأبلق في تيماء. توفي في العام 560م، جعله ابن سلام أول طبقة شعراء يهود؛ وهم ثمانية فيهم أخوه سغية وكان الأبلق قد بناه جده عادياء.

11- نص (العفو مأمول): كعب بن زهير: أبو المَضْرَبِ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى الْمُزَنِيِّ الْمُضَرِّيِّ (26 هـ = 646م). شاعر مخضرم أدرك عصرين مختلفين هما عصر الجاهلية وعصر صدر الإسلام. كان ممن اشتهر في الجاهلية ولما ظهر الإسلام هجا النبي محمد، وأقام يشبب بنساء المسلمين، فأهدر دمه فجاءه كعب مستأماً وقد أسلم وأنشده لأميته المشهورة التي مطلعها: بانت سعاد فقلبي اليوم متبول، فعفا عنه النبي، وخلع عليه برده.

12- نص (ابدأ بنفسك): أبو الأسود الدؤلي: أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني (16 ق.هـ/69 هـ)، من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم ومحدثيهم ومن الدهاة حاضري الجواب، وهو كذلك عالم نحوي وأول واضع لعلم النحو في اللغة العربية وشكّل أحرف المصحف، على الاصطلاح القديم بوضع النقاط على الأحرف العربية التي أصبحت فيما بعد ، وكان ذلك بأمر من الخليفة علي بن أبي طالب على ما ذكر.

